

أتعري ...  
فأبعثنى عن مرأى اليابسة  
وأضجعتى الضجعة الناعمة  
ولتؤرجحنى فى نعاس متماوج  
ولتغمرنى بالرطوبة العاشقة ...  
فأنا أقدر أن أرد لك الجميل .  
يا بحر جراحات الأرض المديدة  
أيها البحر التنفس أنفاسك الواسعة المتشجعة  
يا بحر دموع الحياة  
والقبور المنتظرة التى لم تحضر بعد  
يا مثير العواصف أيها الترق والمرهف  
إننى مثلك  
ذو الوجه الواحد  
وذو كل الوجوه .

وفى المقطع التالى من القصيدة ( الثالث والعشرين ) يمضى ويتأن فيؤكد أنه يقبل بحقائق  
الواقع والعلم ، ويقرب أن أعمال الكيماوى ومؤلف المعاجم والجيولوجى والبحار كلها أعمال نافعة  
ومفيدة ، ولكنها لا تشكل علة الأثير ، عالم المساواة والديمقراطية والحرية .  
أيها السادة ، لكم التشرىف الأول ، دائماً ا  
إن حقائقكم نافعة ، لكنها ليست مسكنى  
فأنا أدخل بها فى منطقة مسكنى  
الذين يذكروننى بالملكات ... لا يجربون كلمائى إلا قليلا  
أما الذين يذكروننى بحياة لم تعرف ، وبالحرية ، وبالخلاص  
فهم يجربون كلمائى بالكثير  
ولا يتحدثون كثيراً عن الخنثى والخصى  
ويفضلون الرجال والنساء الأكفء